

¹ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،² يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ تَجُو
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.³ تَكَلِّمْ
وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكُ
مِصْرَ، التَّمْسَاخُ الْكَبِيرُ الرَّايضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي
قَالَ، تَهْرِي لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي.⁴ فَأَجْعَلْ خَزَائِمَ فِي
فَكَئِكَ وَالزُّوقَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَحْرَسُفَكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ
وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلْ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلَرَّقُ
يَحْرَسُفَكَ.⁵ وَأَتْرُكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ.
عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْفُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمُ. بَذَلْتُكَ طَعَامًا
لِلْخُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.⁶ وَتَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ.⁷ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ يَالْكُفَّ انْكَسَرَتْ وَمَرُوتَ لَهُمْ
كُلُّ كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَلَتْ كُلُّ
مُتُونِهِمْ.⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ
سَيْفًا، وَأَسْأَصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.⁹ وَتَكُونُ أَرْضُ
مِصْرَ مُقْفِرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لِأَنَّهُ قَالَ،
الْبَهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ.¹⁰ لِذَلِكَ هُنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ،
وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفِرَةً مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى
أَسْوَانَ إِلَى تَحْمِ كُوشَ.¹¹ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا
تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكُنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.¹² وَأَجْعَلُ

أَرْضَ مِصْرَ مُقْفِرَةً فِي وَسْطِ الْأَرَاضِي الْمُقْفِرَةِ، وَمُدَّتْهَا
فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً.
وَأَسْأَسْتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ وَأَبَدَدْتُهُمْ فِي
الْأَرَاضِي.¹³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ
سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَسْتَسُوا
بَيْنَهُمْ¹⁴ وَأُرْدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَنْزُوسَ إِلَى
أَرْضِ مِيلَادِيهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً.¹⁵ تَكُونُ
أُحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأَمَمِ، وَأَقْلَلُهُمْ لِكَيْلَا
يَسْتَطْلِقُوا عَلَى الْأَمَمِ.¹⁶ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمِدًا لِبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْإِنِّمَ بِأَنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّاعِيَةِ وَالْعِشْرِينَ
فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ
إِلَيَّ،¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ تَبُوخْدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ
جَيْشَهُ خِدْمَةً سَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ قَرِيعَ، وَكُلُّ
كَيْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِيهِ أَجْرُهُ مِنْ صُورَ
لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ النَّبِيِّ حَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا.¹⁹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ لِلرَّبِّ، هُنَذَا أَبْذِلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخْدَنْصَرَ مَلِكِ
بَابِلَ فَيَأْخُذُ تَرَوْتَهَا وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا وَيَنْهَبُ تَهْبَهَا فَتَكُونُ
أُجْرَةً لِحَيْشِيهِ.²⁰ قَدْ أُعْطِيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُعْلِهِ الَّذِي
حَدَمَ بِهِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.²¹ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنَيْتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَنَحَ الْقَمِ فِي
وَسْطِهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.